الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت
وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية: دراسة مقارنة

إعـداد

الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلى

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

الرائد/عبدالله فوزي أحمد الذويخ

أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية

اصدار شهر يناير لسنة ٢٠٢٠

شعبة الدراسات النفسية والإجتماعية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى إلى الكشف عن الفروق بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري، وكذا الكشف عن احتمالية وجود تباين فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية وفقًا لمتغيرات النوع الاجتماعى، والمستوى الدراسي، والمعدل العام، ومستوى الذكاء الوجداني، ومستوى الذكاء الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) طالبًا وطالبة منهم (١٠٠) طالبًا وطالبة بجامعة الكويت، و(١٠٠) طالبًا وطالبة بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت. وبتطبيق مقياس الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية إعداد/ هدى الفصلي (تحت النشر)، ومقياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة، إضافة إلى مقياس الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الجامعة إعداد/ محمد معشى وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٤) أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري، إضافة إلى عدم وجود تباين فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية يرجع إلى كل من: النوع الاجتماعى، والمستوى الدراسي، والمعدل العام، ومستوى الذكاء الوجداني، ومستوى الذكاء الاجتماعي. وأخيراً أُختُتمت الدراسة الحالية بعدد من التوصيات والمقترحات التي تؤدى – إذا ما أخذت في الاعتبار ووجدت طريقاً للتنفيذ – إلى تنمية أنماط التفكير العلمى السليمة لدى الطلبة بالجامعات وأكاديميّات العلوم الأمنية من أجل بناء العقل العربي الواعي القادر على مواجهة الانحراف والتطرف الفكري.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري – طلاب جامعة الكويت – طلاب أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية – الذكاء الوجداني – الذكاء الاجتماعي.

الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية: دراسة مقارنة

إعـداد

الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلى

مدرس علم النفس

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

مقدمـة:

يُعد الأمن حاجة من أهم الحاجات الأساسية للبشر التي يصعب العيش بدونها وذلك لارتباطها بالكثير من الأمور الحياتية للإنسان. فحصوله على الطعام والشراب من أجل العيش لا يتم بدون الأمن، وكذا حركته اليومية نحو العمل والبناء لا يمكن أن تتم بدون توافر الأمن.

ومنذ أن خُلق الإنسان وجدت معه مجموعة من الحاجات والغرائز التي كان لابد من وجودها، وذلك لكي تستقيم حياته من خلال إشباعها والحصول عليها، ولعل أبرز ما احتاجه الإنسان بعد حصوله على الطعام الذي يعني بالنسبة له الحياة هو الأمن.

ولعل أدق وأهم مفهوم للأمن ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾. (سورة البقرة، الآية: ١٢٦).

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ آمَنًا فِي سِرْبِهِ عِنْدَهُ قُوتَ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والفكر السليم يُعد بمثابة قاعدة أساسية تقوم عليها النهضة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وكل ما يتعلق بتطورها، فإذا كانت تلك القاعدة متطرفة ومنحرفة ومتعارضة مع سنن الكون، فإنها تؤثر على الفرد والمجتمع بشكل سلبي، أما إذا كانت هذه القاعدة سليمة وآمنة ومتوافقة مع الفطرة، فإنها سترتقى بالفرد والمجتمع، وتتحول بهم من الجمود والتبعية، إلى النهضة والقيادة، كما ستنتقل بهم من التعاسة والشقاء، إلى السعادة والرفاهية (جبير الحربي، ٢٠٠٨).

ويعد موضوع الأمن الفكري Intellectual Safet من الموضوعات التي شغلت الكثير من المفكرين والتربويين وخبراء تطوير المناهج منذ بداية الفكر الإنساني ويعتبر الإنسان هو الكائن الأخلاقي الذي يتحدد وجوده من خلال علاقته وممارسته للأمن الفكري، فلا يمكن للإنسان أن ينعم بالاستقرار دون أمن مجتمعي وفكري فالإنسان إذا آمن من الخوف استطاع أن يساهم في بناء وتنمية فكره ومجتمعه (أمل فرغلي، ٢٠١٥).

ويمثل الأمن الفكري جزءًا من منظومة كبيرة يطلق عليها فى الكتابات الحديثة منظومة التربية الأمنية، وفى بعض الكتابات يطلق عليها التوعية الأمنية (يحيى اليوسف، ٢٠١٥).

ولما كان الأمن الفكري يهدف إلى تعليم الطلبة أدوارهم الاجتماعية، وتوعيتهم بالشروط والمواصفات السليمة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وتدريبهم على تحمل المسئولية، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، وكذا إعطاؤهم فرصة ممارسة الأنشطة التربوية، والتعبير عن ذواتهم بشكل جيد، ومعرفة الخطأ من الصواب (محمد الزبون وعبدالعزيز العنزى، ٢٠١٥)؛ كما أنه يُعد خط الدفاع الأول عن الوطن وخاصة لمواجهة التحديات الخارجية مثل الغزو الثقافي والقيم الوافدة؛ وكذا فإنه يُسهم في المحافظة على تماسك المجتمع ووحدته ونبذ الخلاف بين أفراده وتدعيم علاقات التعاون بينهم؛ إضافة إلى أنه يُمكّن الفرد من أداء عمله على أحسن ما يكون، وتنمية وتعميق إحساسه بالانتماء والولاء تجاه وطنه (Berkely, 2002)؛ فإن دور الجامعات

والأكاديميّات هو إكساب طلابها مهارات البحث العلمي وفق منهج سليم لمعرفة الحقائق بأسلوب علمي ومنطقي، وتنمية شخصية المتعلم نحو سُبل التفكير السليم المبني على الحقائق المنطقية والمتناغمة مع مبادىء الدين فى المجتمع، وكذا المتناسقة مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع.

ومن ناحية أخرى يُعد الذكاء الوجداني* Emotional Intelligence أحد أنواع الذكاءات المتعددة حيث يتكون من مجموعة أبنية معرفية ووجدانية وسلوكية توجه الانفعالات بطريقة تسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والحياتية، وفى هذا المحتوى أشارت تحليلات الكتابات النظرية والدراسات السابقة أمثال سالوفى وماير (Salovey & Mayer, 1990)؛ وجولمان (Goleman, 1995 a, b)؛ ومأمون مبيض (٢٠٠٣)؛ وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٢)؛ ونانسى وآخرين (Nancy et al., 2012)؛ وعلاء الدين النجار (٢٠١٣)؛ وخيرى حسين (٢٠١٤)؛ وسُليمان محمد وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٥)؛ وزينب الخفاجى (٢٠١٦)؛ ورونالك عثمان وآخرين (٢٠١٧)؛ وهالة شمبولية (٢٠١٨)؛ ومحمد العتيبي ولؤى أبولطيفة (٢٠١٩) إلى أن الوجدانات تتبع من أربعة أبنية أساسية تتمثل في: القدرة على الفهم والتقدير والتعبير الدقيق عن الانفعال، والقدرة على توليد المشاعر حسب الطلب عندما تُسهل فهم الفرد لنفسه أو للآخرين، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة التي تنتج عنها، والقدرة على تنظيم الانفعالات لتطوير النمو الانفعالى والفكري. وكل واحد من هذه الأبنية السابقة يساعد على تطوير المهارات التي تشكل معاً ما يسمى بالذكاء الوجداني.

(*) الذكاء الوجداني، والذكاء الانفعالى، والذكاء العاطفى، وذكاء المشاعر مصطلحات مترادفة فى هذه الدراسة، وترى الباحثة أن مصطلح الذكاء الوجداني هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها ارتباطاً لأفكار وثقافة المجتمع الذى تدور حوله فكرة المفهوم، ولذا تبنته الباحثة الحالية.

وهناك متغير آخر لا يقل فى تأثيره على شخصية الفرد عن المسئولية الاجتماعية، وهذا المتغير هو الذكاء الاجتماعى Social Intelligence. حيث يعد مجالاً هاماً للقدرات العقلية، وشكلاً متميزاً من أشكال الذكاء، ويتصل اتصالاً مباشراً بحياة الفرد وتوافقه مع نفسه وتفاعله مع الآخرين، فهو مجموعة من القدرات التى تمكن الفرد من التفاعل مع بيئته، كما أنه يعد من الأبعاد المهمة فى الشخصية ونوع خاص من أنواع الذكاء يرتبط بقدرة الفرد وكفاءته على التعامل وفهم الآخرين، مما يساعد على تكوين علاقات ناجحة، تؤثر فى توافقهم الدراسى ونجاحهم فى دراستهم. وفى هذا الصدد يشير كل من مدحت ألطاف (٢٠٠٦)، وسالم الغرايبة وعدنان العتوم (٢٠١٢) إلى أن الذكاء الاجتماعى له القدرة على تقديم نواتج إيجابية فى علاقة الفرد بنفسه وبالآخري، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشمل النجاح فى الدراسة والعمل والحياة. فسلوك الفرد يتأثر بعوامل عديدة منها علاقاته مع الآخرين داخل ومدى تأثيره وتأثره بهم، وهذا ما قد يؤثر أيجاباً أو سلباً على كافة جوانب حياته.

ويؤثر الذكاء الاجتماعى وكذلك يلعب دوراً مهماً فى حياة الإنسان، فعلى أساسه يبنى الإنسان مستقبله وآماله فى جميع علاقاته، وبالأخص علاقة مُعلم المستقبل وطلابه ، ولاتكمن الأهمية فى وجود مستوى الذكاء الاجتماعى فقط ، ولكن فى كيفية استغلاله والاستفادة منه فى حياة الانسان العملية (ميادة الشاوى، ٢٠١٥)، كما يعد من أهم واجبات الأسرة، والمدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعى وتنميته لدى الأفراد وذلك عن طريق تعلمهم التصرف الاجتماعى الذكى فى المواقف الاجتماعية المختلفة فى ضوء المعايير والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

مشكلة الدراسة:

إن الأمن مطلب أساسي تهدف إليه المجتمعات الإنسانية وتوافر الأمن عامل أساسي في حفظ الإنسان والمجتمع ولا يمكن أن يبقى مجتمع متماسك البنية مزدهر النمو مستقر الأوضاع إذا لم يتحقق له الطمأنينة والأمن.

ومع التطور العلمي الهائل الذي نعيشه اليوم ازدادت وتوسعت حاجاتنا للأمن وتتسابق لتحقيقه السلطات الدولية بكل إمكاناتها الفكرية والمادية. إذ أنه يحتل مكانًا بارزًا بين اهتمامًا الناس في المجتمع لاتصاله المباشر بالحياة اليومية وأمن المجتمع.

إن حماية وصيانة وتحصين فكر المراهقين والشباب من كل ما من شأنه أن يتنافى أو لا يتماشى مع العقائد، أو العادات، أو التقاليد، أو الثوابت ... إلخ المنظمة لحركة المجتمع فى ظل تلك التغيرات أصبح ضرورة حتمية، ومسئولية مجتمعية، لأن العواقب وخيمة لا تضر الفرد وحده، وإنما تضر المجتمع بأسره، وهذا ما يمكن تسميته بالأمن الفكرى والذى يعد جزءاً لا يتجزأ من أمن المجتمع (أمل غنايم، ٢٠١٨).

ولا نبالغ إذا قلنا أن موضوع الأمن الفكري ليست حاجة فقط، وإنما كضرورة لا تستقيم الحياة بدونها. ويشهد واقعنا الآن تحولات متسارعة في كافة جوانب الأمن الفكرى المختلفة، ومع تفاقم هذه الجوانب وعجز المجتمع عن مواجهة التطرف والإرهاب برز الاهتمام بدراسة الأمن الفكري. وانطلاقاً من كون العلاقات بين البشر أشمل وأوسع من العلاقات بين الدول وانطلاقاً من أن المضمون الجديد للأمن الفكري الذي أصبح يشكل الركيزة الأساسية للسلم والأمن الدوليين؛ فإن دراسة الأمن الفكري تساعد الفرد في إدراكه لذاته وإدراكه لظروف مجتمعة الأمنية المحيطة به وبذلك تساعده في تنمية مهاراته الاجتماعية مثل تكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع مشاركة الآخرين في اتخاذ مواقف ضد العبث بالأمن في المجتمع أو الإخلال به، وتنمية روح المشاركة حيث تولد لدي الفرد سلوك اجتماعياً مرغوباً فيها. وهو أحد مؤشرات توافق الفرد في سلوكه مع نفسه ومع بيئته

التي يعيش فيها. حيث يرتبط جهل الإنسان بالوعي الأمني الفكري بانحراف سلوكيته في المجتمع (حمد السلوم، ٢٠٠٤).

ولما كانت الجامعات والأكاديميّات الأمنية من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية التى تُساهم فى تحقيق الأمن الفكري فى المنظومة الأمنية؛ فإن المجتمعات تُعوّل عليها إذا ما قامت بدورها على الوجه الأكمل، من خلال مشاركتها فى المنظومة للحفاظ على عقول الطلبة، ومحاربة ظاهرة التطرف، وتحصينهم ضد الإنحراف والفكرى وتياراته المنحرفة من خلال تثقيف الطلبة من الجنسين، وزيادة وعيهم الفكري وإسهامها فى إرساء القيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية، وامتلاك الحوار والتفكير السليم.

وعليه؛ فإن الدراسة الحالية تتناول الأمن الفكري بالبحث والدرس؛ وذلك من منطلق الإحساس بأهمية التربية من أجل إعداد مواطن يساهم في إيجاد الأمن داخل المجتمع وإعداد المواطن الصالح الآمن القادر على العطاء ومواجهة تحديات المستقبل وذلك مما ينعكس على ممارساته وسلوكياته ومهارته العقلية والفكرية والاجتماعية في جوانب الحياة المختلفة من تحمل للمسئولية، والمساهمة في حل مشكلات المجتمع وأمنه، والمشاركة في اتخاذ القرارات المختلفة بشأن هذا المجتمع، وتقدير مشاعر الآخرين، والقدرة علي الحوار وسعه الصدر، والتسامح، حيث إننا لا زالنا في حاجة إلى التعمق في دراسة مفهوم الأمن الفكري فى البيئة العربية وخاصة الكويتية. ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للنوع الاجتماعى (ذكور – إناث)؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمستوى الدراسي (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة)؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمعدل العام (مرتفع – منخفض)؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا لمستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض)؟.

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض)؟.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري، وكذا الكشف عن احتمالية وجود تباين فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية وفقًا لمتغيرات النوع الاجتماعى، والمستوى الدراسي، والمعدل العام، ومستوى الذكاء الوجداني، ومستوى الذكاء الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى النقاط التالية:

١. أهمية موضوع الأمن الفكري الذى بات وأصبح مطلبًا شرعيًا للفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يُعد صمام الامان إزاء ما يعيشه المجتمع من إنحراف وتطرف فكري وإرهاب، وانتهاك لحقوق الإنسان، ومن ثم فالواجب الوطني يُحتم العمل على التصدى لهذا الفكر المنحرف بالبحث والدرس من أجل تجنب المجتمع كل محاولات الإنزلاق فى متاهات الفكر المتطرف.

٢. إن تمتع الفرد بالذكاء بكل من الذكاء الوجداني، والذكاء الاجتماعي يُعد مظهراً من مظاهر جودة الحياة النفسية التي يشعر الفرد من خلالها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، فالحرص على توفير جو مشبع بالكفاءة الوجدانية والاجتماعية يحقق مكاسب عظيمة للفرد والمجتمع مما يجعله قادرًا على مواجهة مشكلاته الحياتية.

٣. أهمية العينة المستهدفة وهم طلاب جامعة الكويت وأكاديميّة سعد العبدالله للعلوم الأمنية؛ لما لهما من دور مؤثر وفعال فى بناء الوطن وتقدمه وتحقيق التنمية المستدامة.

٤. عدم وجود أى دراسات عربية – فى حدود إطلاع الباحثة – تناولت التعرف على طبيعة الفروق بين طلاب جامعة الكويت وطلاب وأكاديميّة سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى ضوء متغيرات الدراسة، ومن ثم تظهر الحاجة الماسة لدراسته فى البيئة الكويتية لما له من أهمية فى الحد من انتشار الفكر المتطرف لدى المتعلمين وخاصة بالمرحلة الجامعية.

مصطلحات الدراسة:

١- الأمن الفكري Intellectual Safet:

هو سلامة فكر عقل المتعلمين من كل انحراف يخرج عن الوسطية، مما يؤدى إلى تحقيق حماية وحصانة أمنية فكرية تجاه أى تحديات تواجههم" (فوزية الدوسري، ٢٠١٧).

وتُعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الأداء على مقياس الأمن الفكري المستخدم فى الدراسة إعداد/ هدى الفضلى (تحت النشر)".

٢- طلبة الجامعة University students:

يقصد بهم فى الدراسة الحالية "الطلاب الذكور الذين يدرسون من الفرقة الأولى حتى الفرقة النهائية فى الكليات والتخصصات المختلفة بجامعة الكويت".

٣- طلبة أكاديميّة سعد العبدالله للعلوم الأمنية - Students of Saad Al Abdullah Academy for Security Sciences:

يقصد بهم فى الدراسة الحالية "الطلاب الذين يدرسون من الفرقة الأولى حتى الفرقة النهائية فى أكاديميّة سعد العبدالله للعلوم الأمنية بدولة الكويت".

٤- الذكاء الوجداني Emotional Intelligence:

يُعرف الذكاء الوجداني بأنه "قدرة الفرد على التفهم الوجداني لمشاعر الآخرين، والتواصل معهم من خلال الإدراك العميق لانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية إيجابية، وإدارة الانفعالات بشكل جيد بحيث يمكن للفرد استدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة ويسر، ومقاومة الانفعالات السلبية في المواقف الحياتية الضاغطة" (سُليمان عبدالواحد، ٢٠١٢).

ويُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "مجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم على مقياس الذكاء الوجداني لطلاب الجامعة الذى أعدته الباحثة الحالية لهذه الدراسة".

٥- الذكاء الاجتماعى Scoial Intelligence:

هو "القدرة على التعامل مع الآخرين من خلال التعبير الاجتماعى، وكما تبدو من القدرة على الحساسية الاجتماعية ، والقدرة على الضبط الاجتماعى والفعالية الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية والقدرة على ملاحظة سلوك الآخرين مع الاستعداد الجيد للتأقلم مع المواقف الاجتماعية المختلفة ومحاولة التكيف والتوافق الاجتماعى مع النظرة الواسعة للحياة" (ميادة الشاوى، ٢٠١٥).

ويُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "مجموع الدرجات التي يحصل عليها المتعلم على مقياس الذكاء الاجتماعى إعداد/ محمد معشى وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٤)".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الأمن الفكري Intellectual Safet:

لما كان الأمن الفكري يُمثل أهمية فائقة في مواجهة ظاهرة التطرف والإنحراف الفكرى؛ فإنه يُعد بمثابة الركيزة الأساسية لحياة البشرية، كما أنه من أهم الموضوعات التى تشغل هموم الناس فرادى وجماعات، وتمس حياتهم واستقرارهم فيها مساً جوهرياً وهو حاجة أولية من احتياجات الإنسان بعد حاجته للطعام والشراب كما أشار ماسلو فى "هرم ماسلو للحاجات الإنسانية"، بل وربما تأتى الحاجة إلى الأمن – وفقاً لما تراه أمل غنايم وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٧) – قبل الحاجة إلى الطعام والشراب. لأن غير الآمن فى مسكنه، أو فى بلده لا يذق إلا طعم الخوف فلا يهنأ بعيشٍ، ولا يرتاح باله، ولا يسْكن جفنه، حتى وإن حيزت له الدنيا.

وقد جاءت الكثير من الآيات أيضاً لتشير إلى تلك النعمة الكبرى التى لا تضاهيها نعمة ألا وهى نعمة الأمن والأمان، ومنها قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (سورة الأنعام، الآية: ٨٢).

ويُعد الأمن الفكري مصطحًا حديثًا نسبيًا، رغم قدم مضمون الأمن فى التراث الإسلامي؛ إلا أنه حظى باهتمام كبير فى الآونة الأخيرة . بالنظر إلى التطورات الثقافية والفكرية والسياسية التى يمر بها العالم العربي والإسلامي، وتعرّضه لبعض المتغيرات التى تهدد معتقدات وخصوصيات المجتمعات المحافظة (أسماء خليوي، ٢٠١٨).

وبالنظر إلى الحداثة النسبية لمصطلح الأمن الفكري؛ فقد تباينت الرؤى حول المقصود به وتعريفه؛ فيذكر كلارك (Klark, 2002) أن جامعة الأمم المتحدة عرفته بأنه "حماية البشر من المخاطر الشديدة، والمخاوف من مخاطر الحياة بغض النظر عن التهديدات سواء كانت على مستوى الأفراد أو الدولة، وسواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وأن الأمن يركز على حماية الأفراد من أى خوف او تهديد".

ويرى عبدالرحمن اللويحق (٢٠٠٥) أنه "انضباط عملية التفكير لدى الأفراد، بحيث يحف لهم عقولهم وفهمهم من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال فى فهمهم للأمور الدينية والسياسية والثقافية".

ويشير إبراهيم الفقي (٢٠٠٧) إلى أنه "مفهوم او تصور فردى او جماعي يتضمن أفكارًا وقيمًا تصون الفرد والمجتمع من عوامل الانحراف الفكري، وتمنحه أفكارًا تعمل على توفير الطمأنينة ومواجهة التيارات الفكرية الأجنبية بناء على أسس علمية".

ويذكر مروان الصقعبي (٢٠٠٩) أنه "القدرة أو المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد ع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح".

ويعرفه كل من السيد أبوخطوة وأحمد الباز (٢٠١٤) بأنه "صيانة فكر أبناء المجتمع، وثقافتهم، وقيمهم، وكل شأنهم وحمايته من أى فكر منحرف، أو دخيل، أو وافد، أو مستورد لايتفق (انغلاقاً أو انفتاحاً) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسة والأصيلة له".

ويذكر حميد الأحمدى (٢٠١٦) أنه "تحصين فكر الشباب ضد التيارات الفكرية المنحرفة والهدامة من أجل حماية عقيدته، وأخلاقه، وموروثه الثقافى، وفقاً للتشريع الإسلامى المنبثق من الكتاب والسنة".

وترى أمل غنايم وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٧) أنه "الأمن المتعلق بـ (الفكر، والقيم، والثقافة، والمعارف، والعقائد، والأعراف، والعادات، والمبادئ)، وهو كل لا يتجزأ من أمن المجتمع، وإن صح التعبير فهو يمثل قاعدة الهرم بالنسبة لأنواع الأمن الأخرى".

وأخيرًا قدمت هالة أبوالعلا (٢٠١٨) تعريفًا ينص على أنه "سلامة فكر وعقل الفرد من الانحرافات الفكرية وتحقيق السلام النفسي، والتأكيد على الوسطية والحصانة الفكرية تجاه الأفكار الخاطئة".

وتأتى أهمية الأمن الفكري فى حماية اهم مكتسبات الأمة من دين وعقيدة وهذه ضرورة كبرى، فذلك حماية لوجودها، وبه تتميز الأمة عن غيرها، كما أنه مسؤلية كل فرد من أفراد المجتمع، فوجود الأمن الفكري يُحدث قوة فى كل فروع الأمن الأخرى، حيث إنه يُحقق الوحدة والتلاحم فى الفكر والمنهج والغاية، كما تأتى أهمية الأمن الفكري من خلال أنه يُعد مدخلًا حقيقيًا للإبداع والتطو والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، فالإخلال بالامن الفكرى من شأنه يؤدى إلى تفرق شمل الأمة واختلاف كلماتها، كما أن الأمن الفكري يُحقق حالة من الصحة النفسية وسلامة الفكر واستقامة السلوك للأفراد، مما يجعلهم أعضاء نافعين لتحقيق أهداف الأمة. ومن هنا يأتى الدور المهم لحماية المتعلمين فى المجتمع من الفكر المتطرف الذى لا ينسجم مع المبادىء الأخلاقية والقيم السائدة فى المجتمع؛ الأمر الذى يشير إلى أهمية الأمن

الفكري فى حياة الأفراد والمجتمعات (فهد الدوسرى، ٢٠١٣؛ ونجلاء إبراهيم، ٢٠١٥؛ وعادل الشاذلي، ٢٠١٨).

ولا يقتصر الأمن الفكري على مكونات محدده وإنما تتعدد مكوناته وتختلف من باحث إلى آخر؛ فقد أشارت أسام بني حمد (٢٠١٧) إلى أن الأمن الفكري يتكون من ثلاثة أبعاد هى: (البعد: السياسي، والثقافي، والديني). بينما يري عادل الشاذلي (٢٠١٨) أنه يتكون من أربعة أبعاد هى: (البعد: الديني، والعقلي، والاجتماعي، والسياسي). فى حين أشار السيد جادالله (٢٠١٨) إلى أنه يتكون من خمسة أبعاد هى: (الانتماء الوطني، الحوار وتقبل الخلاف، الفكر الوسطي، التسامح والتعايش مع الآخرين، والتفكير الناقد) باعتبارها مكونات للأمن الفكري.

ولما كان الأمن الفكري يُمثل أهمية فائقة بالنسبة للطالب الجامعي وخاصة لما نتعرض له اليوم من تحديات، ولا سبيل لمواجهتها إلا من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية التى تواكب تلك التحديات المعاصرة وتستطيع مواجهتها، بل وتجعل من الأجيال القادمة أجيالًا آمنةً محصّنَة ضد التيارات الفاسدة والأفكار الشيطانية الهدّامة مع التمسك الشديد بثوابت المجتع ومعتقداته؛ لما لها من تأثير واضح على الأمن الفكري لدى الأفراد؛ فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولته لدى طلبة المرحلة الجامعية منها: ناكبوديا (Nakpodia, 2010)؛ وكوينج وآخرين (Koenig et al., 2012)؛ وفهد الدوسري (٢٠١٣)؛ والسيد أبو خطوة وأحمد الباز (٢٠١٤)؛ وجبريل العريشى وسلمى الدوسرى (٢٠١٥)؛ وريم المعيذر (٢٠١٥)؛ وغادة الوشاحي (٢٠١٥)؛ ونجلاء إبراهيم (٢٠١٥)؛ وأسماء زكى (٢٠١٦)؛ وأسام بني حمد (٢٠١٧)؛ وسعد المطيري (٢٠١٧)؛ وعادل المغذوي (٢٠١٧)؛ ونورة الهزانى (٢٠١٧)؛ وأروى عرب (٢٠١٨)؛ وأسماء خليوي (٢٠١٨)؛ والسيد جاد الله (٢٠١٨)؛ وعادل الشاذلي (٢٠١٨)؛ ومامون الزبون وآخرين (٢٠١٨)؛ وهالة أبوالعلا (٢٠١٨)؛ وهالة الوحش (٢٠١٨)؛ وبدرية السعيد (٢٠١٩)؛

وأخيرًا هدى الفضلي (تحت النشر)، حيث أشارت جميعها إلى أهمية تعزيز الأمن الفكرى وتحقيقه لدى طلبة الجامعة، حيث أنه مهة عسيرة، لأنها لا تخص طرف بعينه، أو جهة بذاتها فهى مهمة تبدأ من المراحل الأولى لحياة الإنسان أى منذ ولادته وتستمر مدى الحياة، ومن هنا يبرز الدور الحيوى لمؤسسات التنشئة الإجتماعية جميعها بلا استثناء فى إرساء دعائم الأمن الفكرى باعتباره مسئولية دينية ووطنية لاتتجزأ عن مسئولية حماية الأمن القومى للأمة، ويبدو أن جُل الباحثين فى مختلف العلوم قد أدركوا عظم تلك المسئولية فأخذوا على عاتقهم مهمة الدعوة إلى ضرورة تعزيز وتحقيق الأمن الفكرى، وتوصية المؤسسات والجهات المسئولة عن تلك المهمة وذلك فى إطار الدراسات والأبحاث العلمية والتى تباينت فى ما بينها من حيث الطرق والاستراتيجيات المستخدمة فى تعزيز الأمن الفكرى.

ثانيًا: الذكاء الوجداني Emotional Intelligence:

يُعد موضوع سيكولوجية الذكاء من أكثر المفاهيم التى حظيت باهتمام علم النفس والمتخصصين والباحثين فيه منذ ظهوره وحتى تاريخه، حيث قاموا بدراسته والبحث فيه من مختلف الجوانب، وقدموا النزريات السيكولوجية المختلفة لنفسيره(Mikolajczak et al., 2009).

ويرى عثمان الخضر (٢٠٠٢) أن الذكاء الوجدانى يعد من المفاهيم التى شاع انتشارها فى العصر الحديث، وذلك على خلفية ملاحظات العلماء والباحثين على أن نجاح المرء فى مختلف جوانب حياته المهنية منها والأكاديمية، لا يقتصر فقط على مهارات معرفية وعقلية، بل يتوقف على مهارات وقدرات وجدانية غير معرفية، وقد اقتصر مفهوم الذكاء الوجدانى لدى معظم الباحثين لفترة طويلة من الزمن على الذكاء المعرفى فقط، الذى يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد والاستدلال والحكم والذاكرة وغيرها، وهو ما قد يؤدى إلى اختلال النظرة المتزنة إلى الإنسان باعتباره كائنا يجمع بين العقل والوجدان.

كما تعددت وتباينت الرؤى حول المقصود بالذكاء الوجداني وتعريفه؛ فعرفه جولمان (Goleman., 1995 a, b) بأنه "مجموعة من المهارات الانفعالية التى

يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح فى التفاعلات المهنية وفى مواقف الحياة المختلفة، وعرفه أيضا بأنه قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فاعل".

وعرفه بار أون وآخرين (Bar-On et al., 2000) بأنه "مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية، التى تؤثر على قدرة الفرد على النجاح فى مجابهة الضغوط البيئية".

ويذكر إسماعيل بدر (٢٠٠٢) أنه "القدرة على خلق نواتج إيجابية فى علاقات الفرد بنفسه و بالآخرين، وذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين ويشمل النواتج الإيجابية البهجة والتفاؤل والنجاح".

وترى عرفته بشرى العكايشى (٢٠٠٣) أنه "قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل بمرونة معهم من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال الجيد".

ويشير سنيج (Singh., 2006) إلى أنه "القدرة على ابتكار حاجات إيجابية فى العلاقات مع الآخرين ومع الذات، ويتضمن ذلك مخرجات إيجابية مثل الفرح والتفاؤل والنجاح فى العمل والمدرسة والحياة".

كما عرفه محسوب الضوى (٢٠١٠) بأنه "قدرة الفرد على التفكير بذكاء فى الانفعالات وإدراكها والتعبير عنها وفهمها وإداراتها بصورة مهنية فعالة".

وترى مريم الهوارى (٢٠١١) أنه "قدرة الفرد على إدراك انفعالاته بدقة وقدرته على توليد مشاعره والتعبير عنها وحسن انفعالات الآخرين وضبطها؛ بما يعزز النمو الوجدانى والعقلى ويحقق الرضا والنجاح فى التعامل مع الضغوط الحياتية وبالتالى اتخاذ قرارات صائبة".

وقدمت ميادة الشاوي (٢٠١٥) تعريفًا ينص على أنه "قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الجيد لانفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبيرعنها والقدرة على الإدارة والتحكم فى تنظيم تلك المشاعر والانفعالات، وكذلك القدرة على الإدراك الدقيق لمشاعر الآخرين

وإنفعالاتهم والقدرة على التحفيز، وهو ما يساند الفرد على الرقى العقلى والانفعالى والمهنى وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية و الاجتماعية".

ولا شك أن الذكاء الوجدانى له أهمية واضحة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية وقد اتضحت هذه الأهمية في الأبحاث التربوية القائمة على أبحاث المخ والتي تشير إلى أن الصحة الوجدانية أساسية وهامة للتعلم الفعال، فلعل أهم عنصر من عناصر نجاح المتعلم هو فهمه لكيفية التعلم (سُليمان عبدالواحد، ٢٠١٢)، وتضيف ميادة الشاوي (٢٠١٥) أن مستوى الذكاء الانفعالي يؤثر فى كيفية السيطرة والتحكم فى الانفعالات والقدرات العقلية والنفسية والجسمية المختلفة. كما يتفق كل من كاور (Kaur, 2016)؛ ولاشجارى (Lashgari, 2016)؛ وجراندى (Grandey, 2017)؛ ومحمد العتيبى ولؤي أولطيفة (٢٠١٩) أن امتلاك الفرد للذكاء الوجداني يؤثر ويتحكم بالضرورة فى اتخاذ القرارات لديه.

وقد برهنت الأدبيات السيكولوجية على أن الذكاء الانفعالى مُنبئ جيد للنجاح في المستقبل، حيث يشير كل من ويليامز وآخرين (Williams et al., 2010)؛ وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٠، ٢٠١٢)؛ وفاطمة المالكى (٢٠١٣)؛ وسليمان محمد وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٥)؛ وهالة شمبولية (٢٠١٨) إلى أن الذكاء الوجداني يسهم بشكل أساسي في تحسين الأداء الأكاديمي وتحسين العلاقات الشخصية مع الآخرين وتحقيق السعادة للفرد والحد من السلوك المزعج والسلوك العدوانى، كما أنه يساعد الفرد على التواصل مع الأخرين والتوافق مع بيئته بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الجانب الانفعالي والمعرفي.

ونتيجة لتلك الأهمية البالغة للذكاء الوجداني؛ فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولته لدى طلبة المرحلة الجامعية منها: عبدالمنعم الدردير (٢٠٠٢)؛ ومحمد رزق (٢٠٠٣)؛ وأسماء عبدالحميد (٢٠٠٧)؛ وكوالتر وآخرين (Qualter et al., 2009)؛ ويليامز وآخرين (Williams et al, 2010)، سامية صابر (٢٠١١)؛ عواطف زمزمى (٢٠١١)، وماهر سكران (٢٠١١)؛ وهادى النعيمي (٢٠١١)؛ أحمد

رمضان (٢٠١٢)، وهاجر عيسى (٢٠١٢)؛ وعلاء الدين النجار (٢٠١٣)؛ وفاطمة المالكي (٢٠١٣)؛ وسعدة خليفة (٢٠١٤)؛ وأسامة الزينات (٢٠١٥)؛ وخالد عثمان (٢٠١٦)؛ وسليمان صالح (٢٠١٦)، ورونـاك عثمـان وآخـرين (٢٠١٧)؛ وحسـن الحميدي (٢٠١٨)؛ ونيفين باطا (٢٠١٨)؛ هالة شمبولية (٢٠١٨) حيث أشارت تلك الدراسات والبحوث إلى أن الذكاء الوجداني يتمثل في القدرة علي إدراك الفرد لمشاعره وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة والقدرة علي التعامل مع الضـغوط والـتحكم فـي الـدوافع والانفعـالات والقـدرة إلـي إثـارة الحمـاس فـي الـنفس والمحافظـة علـى روح الأمـل والتفـاؤل متـى صـادف الإنسـان فشـلاً فـي تحقيـق هدفـه والقدرة علـى التعـاطف مـع الآخـرين ومعرفـة مـا يـدور بـداخلهم، وهـو بـذلك يعـد مـن مجموع المهارات الاجتماعية التي تتمثل في التعامل مع الناس والتعامل مع مشاعر الآخرين من خـلال العلاقات الاجتماعيـة معهم والقدرة علـى إقنـاع الآخـرين وقيادتهم لتحقيق جوانب الرضا الحياتي. كما أشارت هذه الدراسات إلي أن الذكاء الانفعالى يعد من مجموعة القدرات العقلية التي تعمل علي التوفيق والتناغم والتنظيم والاستدلال والاستبصـار بـين العقل والوجدان لتحقيق أهداف الفرد فـي حياتـه واستقرار علاقاتـه بالآخرين.

ثالثًا: الذكاء الاجتماعى Scoial Intelligence:

بدأ الذكاء الإجتماعى فى الظهور على يد "ثروندیك ١٩٢٥" عندما أشار إلى وجود مظهر من مظاهر الشخصية ، حيث يتميز عما هو متعارف عليه من صور الذكاء العملى أو الذكاء المجرد، واطلق عليه اسم الذكاء الإجتماعى.

وقُـدمت العديـد مـن التعريفـات للـذكاء الاجتمـاعى، فقـد أشـار إبـراهيم المغـازي (٢٠٠٣) إلـى أن ثرونـديك عـرّف الـذكاء الاجتمـاعي بأنـه "القـدرة علـى فهـم الرجـال والنسـاء والفتيـان والفتيـات، والـتحكم فـيهم وادارتهـم، بحيـث يتصـرفون بطريقه حكيمه فى العلاقات الإنسانيية".

ويرى فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) أنه "قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الأخرين مثل المعلمون والأطباء والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيون ورجال السياسة والدعاية والإعلان وغيرهم".

كما عرفه حامد زهران (٢٠٠٠) بأنه "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية، مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد فى حياته الاجتماعية".

ويذكر سيلفيرا وآخرين (Silvera et al., 2001) أنه "القدرة على فهم الآخرين وكيف يتصرفون فى المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية المختلفة، وقبول مواقف الآخرين وتوقع ردود أفعالهم".

ويشير جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) إلى أنه "القدره على إدراك أمزجه الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهما، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهيه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإلماعات بين الشخصية والقدرة على الإستجابة بفاعلية لتلك الإلماعات بطريقه برجماتية".

ويرى كارل ألبرخت (٢٠٠٨) أنه "القدرة على الانسجام الجيد مع الآخرين وكسب تعاونهم معك".

وقدمت ميورا وماتسمورا (Miura, & Matsumura, 2009) تعريفًا ينص على أنه "قدرة الأفراد على التعلق بالآخرين وفهمهم والتفاعل معهم عملياً".

ويُعرّفه لاو (Lau, 2016) بأنه "مجموعه من القدرات والمهارات التى نستخدمها لفهم المواقف الاجتماعية. ويمكن ان تشمل القدرات الأساسية لكونها حساسة ، والتعرف على ما يفكر ويشعر به الاخرين ونواياهم وانفعالاتهم وقدرات أكثر تعقيداً ، مثل أن تكون قادر على استخدام هذه المعرفه الاجتماعية الاساسية لتوقع ماذا سيفعل الأفراد الآخرين، وكيف نتصرف وفقا لهذا التغيير. فالذكاء الاجتماعى يعمل ويبنى على ذكائنا الإنفعالى من خلال القيام بتطبيق فهمنا لانفعالات الآخرين؛ لتحديد شكل مناسب من أشكال التفاعل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة".

وللذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة فى حياة الفرد، حيث يتفق كل من محمد زيدان ومحمود أبو زيد (٢٠٠١)؛ ومنتهى عبدالصاحب (٢٠١١)؛ ووليم كرامز (٢٠١١)؛ وميادة الشاوي (٢٠١٥) على أنه يتوقف علية نجاح الفرد فى تحقيق أفضل توافق فى المحيط الذى يعيش فيه؛ اذ أنه لا يمكن ملاحظتة والإستدلال علية إلا عن طريق السلوك الاجتماعى، كما أنه يُسهم بشكل كبير فى زيادة نمو العلاقات الإنسانية لدى الفرد. إضافة إلى أنه يُمكّن الفرد من عملية التنظيم وتولى قيادة الآخرين، ولا تكمُن الأهمية فى وجود مستوى الذكاء الاجتماعى فقط، ولكن فى كيفية استغلاله والاستفادة منه فى حياة الانسان العملية.

ولا يقتصر الذكاء الاجتماعي على مكونات محدده وإنما تتعدد مكوناته وتختلف من باحث إلى آخر؛ فقد أشار جولمان (Golman, 2006) إلى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من بعدين هما: (الوعى الاجتماعى Social awareness، والسهولة الاجتماعية Social facility)، بينما ترى فوقية عبدالفتاح (٢٠٠١) أنه يتكون من ثلاثة أبعاد هى: (القدرة على إدراك انفعالات و أفكار الغير بالاتصال غير اللفظي، القدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه)، فى حين حدد إبراهيم المغازى (٢٠٠٥) خمسة أبعاد هى: (القدرة على مواجهة وحل المواقف الاجتماعية الصعبة، والقدرة على فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية، والقدرة على بث روح الدعابة و المرح و النكتة، والقدرة على فهم السلوك الاجتماعى بالأمثلة الشعبية) باعتبارها مكونات للذكاء الاجتماعي.

ولما كان يُعد مفهوم الذكاء الاجتماعى من أهم المفاهيم فى حياتنا اليومية ونظمنا التعليمية، فهو من العوامل الهامة فى الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الأخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى المتعلمين بصفة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة لذا؛ فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التى تناولته لدى طلبة المرحلة الجامعية منها: سنايدر وميشيل Snyder & Michael, (1983)؛ وريجو وآخرين (Riggio et al., 1991)؛ وهيدي (Heidi, 1991)؛

وأوليفر (Oliver, 1994)؛ وأسامة فاروق (١٩٩٨)؛ وجونج وآخرين (Jong et al., 2002)؛ ومنى أبوناشى (٢٠٠٢)؛ وأحمد عبدالرحمن وعزت عبدالحميد (٢٠٠٣)؛ ولطيفة السميري (٢٠٠٣)؛ وكافينز (Cavins, 2005)؛ وأميمة كامل (٢٠٠٦)؛ وويس ومارتن (Weis & Martin., 2007)؛ وعبدالمنعم حسيب ونبيلة شراب (٢٠٠٨)؛ وحسين طاحون (٢٠٠٩)؛ وخليل محمد (٢٠٠٩)؛ فاطمة المنابري (٢٠١٠)؛ والسيد سعد (٢٠١٠، ٢٠١١)؛ وفادية حسين (٢٠١١)؛ وأيمن حصافي (٢٠١٣)؛ وتغريد الرحيلي (٢٠١٣)؛ ومحمد معشي وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٤)؛ وميادة الشاوي (٢٠١٥)؛ وإبراهيم المومني (٢٠١٨). حيث أشارت جميعها إلى أن الذكاء الاجتماعي يُعد من العوامل الأساسية فى تكوين قدرات فهم الآخرين وقبولهم، وتوقع ردود أفعالهم، وذلك يتم من خلال معالجة المعلومات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، والإدراك الاجتماعى.

فرض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، وما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للنوع الاجتماعى (ذكور – إناث).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمستوى الدراسي (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمعدل العام (مرتفع – منخفض).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا لمستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض).
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض).

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن حيث إنه المنهج الملائم لأهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (٦٦) من الأفراد من طلبة جامعة الكويت واكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية من الجنسين، وذلك بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) طالبًا وطالبة منهم (١٠٠) طالبًا وطالبة بجامعة الكويت، و(١٠٠) طالبًا وطالبة بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت. وفيما يلى وصف تفصيلي لعينة الدراسة الأساسية وفق متغيرات الدراسة الحالية.

جدول (١) وصف العينة الأساسية تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	نوع المتغير	العدد	%	% الكلية
مكان الدراسة	جامعة الكويت	١٠٠	٥٠%	١٠٠%
	أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية	١٠٠	٥٠%	
النوع الاجتماعي	ذكور	١٠٨	٥٤%	١٠٠%
	إناث	٩٢	٤٦%	
المستوى الدراسي	الفرقة الأولى	١١٩	٥٩.٥٠%	١٠٠%
	الفرقة الثالثة	٨١	٤٠.٥٠%	
المعدل العام	مرتفع	١٢٤	٦٢%	١٠٠%
	منخفض	٧٦	٣٨%	
الذكاء الوجداني	مرتفع	١١٣	٥٦.٥٠%	١٠٠%
	منخفض	٨٧	٤٣.٥٠%	
الذكاء الاجتماعي	مرتفع	١٢٩	٦٤.٥٠%	١٠٠%
	منخفض	٧١	٣٥.٥٠%	

ثالثاً: أداة الدراسة:

- **مقياس الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية إعداد/ هدى الفصلي (تحت النشر):**

يهدف المقياس إلى قياس الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية، وهي أداة تعطي تقديراً كمياً لأمن الفرد الفكري، ويتكون المقياس من أربعة (٤) أبعاد رئيسية هى (البعد السياسي، البعد الحضاري، البعد الروحي، والبعد النفسي)، ويشتمل على (٤٠) مفردة تركز على جوانب الأمن الفكري للفرد، وتقع الإجابة عليه في ثلاثة مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً) وتتراوح الدرجة على كل مفردة ما بين (٣ – ١) درجة، فإذا كانت الإجابة دائماً يعطي (٣)، أما إذا كانت أحياناً يعطي (٢)، وإذا كانت نادرًا يعطي (١)، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ – ١٢٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلى إمتلاك الفرد مستوى مرتفع من الأمن الفكري، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك.

وقد قامت مُعدة المقياس بحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات واتساق داخلي؛ مستخدمًة عدة طرق هى: الصدق الظاهري أو صدق المحكمين؛ حيث أجمع المحكمون بنسبة تراوحت ما بين (٩٠ – ١٠٠%) على صدق مضمون العبارات، والصدق التلازمي: حيث تم حساب الارتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس الأمن الفكري إعداد/ أسام بني حمد (٢٠١٧) فبلغ (٠.٨٢)، إضافة إلى التحليل العاملي الذى أسفر عن أربع (٤) عوامل تُفسر (٥٣.١٠٠%) من التباين الكلي للمقياس بجذر كامن (٤.٦٤٤) فأكثر. كما قامت مُعدة المقياس بحساب ثباته باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية حيث تراوح بين (٠.٩٤١) وذلك بعد استخدام معادلة سبرمان – براون لحساب معامل ثبات المقياس كله، وألفا كرونباخ حيث بلغ (٠.٩١٨). إضافة إلى حساب الاتساق الداخلى للمقياس؛ حيث انحصرت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٩، ٠.٧٩٣) مما يدل على تجانس المقياس. الأمر الذى يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية لقياس الأمن الفكري.

- **مقياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة إعداد/ الباحثة:**

يهدف المقياس الحالي إلى قياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة. وتم إعداد هذا المقياس بعد مراجعة الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التى تناولت الذكاء الوجداني، وكذا بعد الإطلاع على الاختبارات والمقاييس التى هدفت إلى قياس الذكاء الوجداني والتى اشتملت على أبعاد ومفردات مرتبطة بالمقياس الحالى منها: جولمان (Goleman, 1995 a, b, 2000)؛ وبار– أون (Bar-On, 2001)؛ وعبد المنعم الدردير (٢٠٠٢)؛ وبيتريدس وآخرين (Petrides et al., 2004)؛ ونجلاء رسلان (٢٠٠٦)؛ وهامارتا وآخرين (Hamarta et al., 2009)؛ وعادل خضر (٢٠١٠)؛ وسامية صابر (٢٠١١)؛ وأحمد رمضان (٢٠١٢)؛ وسامى ملحم ومحمد عباس (٢٠١٢)؛ وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٢)؛ ونانسى وآخرين (Nancy et al., 2012)؛ وعلاء الدين النجار (٢٠١٣)؛ ونجلاء الكلية (٢٠١٤)؛ وسليمان محمد وسُليمان

عبدالواحد (٢٠١٥)؛ وهالة شمبولية (٢٠١٨)؛ ومحمد العتيبى ولؤي أولطيفة (٢٠١٩) ولقد انتهت الباحثة إلى تحديد وصياغة خمس أبعاد هى: (الوعي بالذات، تنظيم الانفعالات وإداراتها، دافعية الذات، التعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية) يشتمل كل بعد على عشر (٨) مفردات باعتبارها الصورة الأولية لمقياس الذكاء الوجداني بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين. وتتراوح الإجابة علي المقياس في ثلاث مستويات (دائماً – أحياناً – نادراً) والدرجة (٣ – ٢ – ١) وجميعها عبارات موجبة، ثم تجمع درجات المفردات التى تعبر عن الدرجة الإجمالية لها عن درجة الفرد فى الذكاء الانفعالى، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ – ١٢٠) وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من ذكاء الفرد الوجداني، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الذكاء الوجداني للفرد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **صدق المقياس:**

١- صدق المحكّمين:

بعد أن تم صياغة فقرات المقياس وفحصها في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس (ملحق ١)، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس.

٢- الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم حساب صدق المحك للمقياس الحالي من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس الذكاء الانفعالي لهالة شمبولية (٢٠١٨) ومقياس الذكاء الوجداني الحالي، اللذان طبقا على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبالتالي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

- **ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥) وهى دالة عند (٠.٠١).

ويتضح من الإجراءات السابقة أن المقياس بصورته النهائية (ملحق ٢) يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليه في قياس الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة الحالية من طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية.

- **مقياس الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الجامعة إعداد/ محمد معشى وسُليمان عبدالواحد (٢٠١٤):**

يهدف هذا المقياس لقياس الذكاء الاجتماعى لدى الطلبة بالمرحلة الجامعية. ويتكون هذا المقياس من (٤٠) مفردة موزعة على أربع أبعاد هى: (الاهتمام الاجتماعى، والمهارات الاجتماعية، وفعالية الذات الاجتماعية، ومهارات التعاطف مع الآخرين).

وقام معدا المقياس بالتحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين، والصدق البنائى (صدق التكوين الفرضي)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٤٠) طالباً جامعياً من طلاب السنة التحضيرية بجميع الشعب العلمية والأدبية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤١ – ٠.٨٨) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وأخيراً الصدق الصدق التلازمي (صدق المحك) وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس الذكاء الاجتماعى لجين لوكا (Gianluca, 2006) ترجمة/ عبدالمنعم حسيب ونبيلة شراب (٢٠٠٨) ومقياس الذكاء الاجتماعى الحالي، اللذان طبقا على أفراد العينة

السابقة، وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (٠,٨٧) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما قام معدا المقياس بالتحقق من ثباته بطريقة ألفا كرونباخ وذلك أيضًا على أفراد العينة السابقة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع،.

وفى الدراسة الحالية تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس من خلال إيجاد تجانس الاختبار Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٥ – ٠.٩٠) وهى قيم جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١). كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهى قيمة مناسبة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة من (طلبة جامعة الكويت – طلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من (طلبة جامعة الكويت – طلبة أكاديمية سعد العبدالله) في الأمن الفكري.

الأمن الفكري	مكان الدراسة	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد السياسي	جامعة الكويت	١٠٠	١٤.٤٣٠	٤.٠٥٨	١٩٨	٠.٢٤٣	غير دالة
	أكاديمية سعد العبدالله	١٠٠	١٤.٥٧٠	٤.٠٨٠			
البعد الحضاري	جامعة الكويت	١٠٠	١٥.٣٩٠	٢.٣١٧	١٩٨	٠.٣١٩	غير دالة
	أكاديمية سعد العبدالله	١٠٠	١٥.٥١٠	٢.٩٦٦			
البعد الروحي	جامعة الكويت	١٠٠	١٤.٢٦٠	٤.٣٣٣	١٩٨	٠.٥٤٠	غير دالة
	أكاديمية سعد العبدالله	١٠٠	١٤.٦٠٠	٤.٥٦٨			
البعد النفسي	جامعة الكويت	١٠٠	١٣.٣٠٠	٣.٨٢٨	١٩٨	٠.٥٥٢	غير دالة
	أكاديمية سعد العبدالله	١٠٠	١٣.٦٤٠	٤.٨١٨			
الدرجة الكلية	جامعة الكويت	١٠٠	٥٧.٣٨٠	٨.٨٧٣	١٩٨	٠.٧٠٢	غير دالة
	أكاديمية سعد العبدالله	١٠٠	٥٨.٣٢٠	١٠.٠٣٧			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٨٤ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية مما يشير إلى أن طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – فى حدود إطلاع الباحثة – التى تناولت بحث الفروق بين طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري؛ إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء ما تقوم به جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية من تعزيز للأمن الفكري لدى المتعلمين من خلال تنمية قيم الانتماء والوطنية، كما يمكن تفسير

هذه النتيجة أيضًا فى ضوء المرحلة التعليمية لكل من طلبة جامعة الكويت أو طلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، فكلاهما بالمرحلة الجامعية التى تتطلب أن يكون الفرد على وعي بما يحيط به من مخاطر وتهديدات له ولمجتمعه ووطنه، وربما هذا ما قد تسبب في أن يكون كل من طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية على نفس المستوى من الأمن الفكري.

٢- نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للنوع الاجتماعى (ذكور – إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعاً للنوع الاجتماعى (ذكور – إناث) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الكلية باختلاف النوع الاجتماعى (ذكور – إناث) في الأمن الفكري.

الأمن الفكري	نوع الجنس	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد السياسي	ذكور	١٠٨	١٤.٤٦٣	٤.٣٧٥	١٩٨	٠.١٣٩	غير دالة
	إناث	٩٢	١٤.٥٤٣	٣.٦٧٧			
البعد الحضاري	ذكور	١٠٨	١٥.٥٧٤	٢.٧٠٧	١٩٨	٠.٧١٥	غير دالة
	إناث	٩٢	١٥.٣٠٤	٢.٦٠٠			
البعد الروحي	ذكور	١٠٨	١٤.٢٨٧	٤.٤٤٧	١٩٨	٠.٤٩٢	غير دالة
	إناث	٩٢	١٤.٥٩٧	٤.٤٥٩			
البعد النفسي	ذكور	١٠٨	١٣.٥١٨	٤.٢٣٢	١٩٨	٠.١٧١	غير دالة
	إناث	٩٢	١٣.٤١٣	٤.٤٩٤			
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٨	٥٧.٨٤٢	٩.٩٨٦	١٩٨	٠.٠١٢	غير دالة
	إناث	٩٢	٥٧.٨٥٨	٨.٨٥٩			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٨٤ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للنوع الاجتماعى (ذكور – إناث)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسين (الذكور – الإناث) لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراستي هالة الوحش (٢٠١٨)؛ وهدى الفضلي (تحت النشر) حيث أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الأمن الفكري. بينما تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستي عادل المغذوي (٢٠١٧)، وأسماء خليوي (٢٠١٨) حيث أشارت نتائجهما إلى وجود فروق بين الجنسين فى الأمن الفكري لصالح الذكور.

ويمكن تفسير تلك النتيجة والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من طلبة جامعة الكويت وطلبة أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية فى الأمن الفكري فى ضوء البناء النفسي لكلٍ من الجنسين ووعدم الفروق في التنشئة الاجتماعية، وثقافة المجتمع الذي لم يعُد يلقي على الذكور الكثير من الأعباء والالتزامات الأسرية والمجتمعية، بل يطالب كل من الذكور والإناث بالتحمل والالتزام والصلابة في مواجهة مشاق الحياة ومشكلاتها بفاعلية وإيجابية أكثر، وأيضًا تحمل الصعاب والشدائد دون ملل أو كلل أو شكوى، وهذا كله يجعل عقل الفرد وسلوكه أكثر سلامة من كل تطرف فى العقائد أو انحراف فى المعاملات، ويجعل تصوراته أفضل للكون والحياة. كما يجعل كل من الجنسين أكثر طمأنينة واستقرارًا فكري مما يتيح لهم ممارسة نشاطات حياتهم بصورة طبيعية، ودون خوف أو محاذير من أفكار وممارسات تتبناها فئة ما ضد أفراد المجتمع، هذا كله قد يتسبب في أن يكون الذكور والإناث على نفس المستوى من الأمن الفكري، والأمر يتطلب مزيدًا من الدراسات للبحث فى الفروق النوعية بين طلبة الجامعة فى الأمن الفكري (هدى الفضلي، تحت النشر).

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمستوى الدراسي (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا للمستوى الدراسي (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا للمستوى الدراسي (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) في الأمن الفكري.

الأمن الفكري	المستوى الدراسى	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد السياسي	الفرقة الأولى	١١٩	١٤.٥٨٨	٤.٣٣٦	١٩٨	٠.٣٧٢	غير دالة
	الفرقة الثالثة	٨١	١٤.٣٧٠	٣.٦٣٨			
البعد الحضاري	الفرقة الأولى	١١٩	١٥.٥٧٩	٢.٦٣٤	١٩٨	٠.٨٣٧	غير دالة
	الفرقة الثالثة	٨١	١٥.٢٥٩	٢.٦٩١			
البعد الروحي	الفرقة الأولى	١١٩	١٤.٢١٠	٤.٣٩٥	١٩٨	٠.٨٤٨	غير دالة
	الفرقة الثالثة	٨١	١٤.٧٥٣	٤.٥٢٣			
البعد النفسي	الفرقة الأولى	١١٩	١٣.٧٠٥	٤.٤٤٢	١٩٨	٠.٩٣٠	غير دالة
	الفرقة الثالثة	٨١	١٣.١٢٣	٤.١٩٩			
الدرجة الكلية	الفرقة الأولى	١١٩	٥٨.٠٨٤	٩.٨٣٠	١٩٨	٠.٤٢٣	غير دالة
	الفرقة الثالثة	٨١	٥٧.٥٠٦	٨.٩٤٠			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٨٤ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمستوى الدراسي (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية مما يشير إلى أن أفراد عينة

الدراسة الكلية بالفرقتين (الأولى – الثالثة) لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وترى الباحثة الحالية أن عدم وجود فلاوق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة الكلية بالفرقتين (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية قديرجع إلى الأسباب التالية:

أ. عدم وجود فروق بين الفرقتين (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) فى الأمن الفكري لا يعني انعدام هذه الصفة بين الطلبة وفقًا لمكان الدراسة سواء كان بجامعة الكويت أو بأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية.

ب. قد يختلف التلكؤ تبعًا للمستوى الدراسي ولكن ذلك الاختلاف غير واضح لتقارب متوسط درجات الأمن الفكري فى الفرقتين (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) للطلبة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن الطلبة بالفرقتين (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) يكون كل اهتمامهم أثناء التعلم هو محاولة الوصول إلى أعلى تحصيل والظهور أفضل من الآخرين. إضافة إلى أن كل من الطلبة بالفرقتين (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) لديه خوف على بلده وسعي نحو الحفاظ عليها من أى طرف أو انحراف فكري، وهذا ما جعل عدم وجود فروق بين طبة الفرقتين (الفرقة الأولي – الفرقة الثالثة) فى الأمن الفكري سواء فى أبعاده أو درجته الكلية.

٤– نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمعدل العام (مرتفع – منخفض)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا للمعدل العام (مرتفع – منخفض) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا للمعدل العام (مرتفع – منخفض) في الأمن الفكري.

الأمن الفكري	المعدل العام	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد السياسي	مرتفع	١٢٤	١٤.٤٠٣	٤.٣٥٢	١٩٨	٠.٤٣٠	غير دالة
	منخفض	٧٦	١٤.٦٥٧	٣.٥٥٣			
البعد الحضاري	مرتفع	١٢٤	١٥.٥٣٢	٢.٧٦٢	١٩٨	٠.٥٥٩	غير دالة
	منخفض	٧٦	١٥.٣١٥	٢.٤٨٣			
البعد الروحي	مرتفع	١٢٤	١٤.٤٢٧	٤.٦٧١	١٩٨	٠.٠١٠	غير دالة
	منخفض	٧٦	١٤.٤٣٤	٤.٠٧٧			
البعد النفسي	مرتفع	١٢٤	١٣.٦٧٧	٤.٤٩١	١٩٨	٠.٨٦٢	غير دالة
	منخفض	٧٦	١٣.١٣١	٤.٠٩٩			
الدرجة الكلية	مرتفع	١٢٤	٥٨.٠٤٠	٩.٩١٩	١٩٨	٠.٣٦٣	غير دالة
	منخفض	٧٦	٥٧.٥٣٩	٨.٧١٦			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٨٤ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا للمعدل العام (مرتفع – منخفض)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الكلية مرتفعي ومنخفضي المعدل العام لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من طلبة الجامعة فى الأمن الفكري فى ضوء ما تقوم به المؤسسات التربوية سواء كانت جامعة الكويت أو أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية من تعزيز للأمن الفكري لدى المتعلمين من خلال تنمية قيم الحوار والتواصل مع الآخرين، وكذلك تنمية قيم الوسطية والاعتدال لجميع الطلبة بغض النظر عن معدلهم العام سواء كان مرتفع م منخفض، هذا كله قد يتسبب في أن يكون طلبة أفراد العينة الكلية على نفس

المستوى من الأمن الفكري، والأمر يتطلب مزيدًا من الدراسات للبحث فى الفروق بين طلبة الجامعة فى الأمن الفكري تبعًا للمعدل العام.

٥- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا لمستوى لذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا لمستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا لمستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض) في الأمن الفكري.

الأمن الفكري	الذكاء الوجداني	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد السياسي	مرتفع	١١٣	١٤.٤٦٩	٤.٢٩٩	١٩٨	٠.١٢٣	غير دالة
	منخفض	٨٧	١٤.٥٤٠	٣.٧٥٠			
البعد الحضاري	مرتفع	١١٣	١٥.٥٣١	٢.٦٨٩	١٩٨	٠.٤٩٠	غير دالة
	منخفض	٨٧	١٥.٣٤٤	٢.٦٢٢			
البعد الروحي	مرتفع	١١٣	١٤.٣٠٠	٤.٣٦٨	١٩٨	٠.٤٦٧	غير دالة
	منخفض	٨٧	١٤.٥٩٧	٤.٥٦٠			
البعد النفسي	مرتفع	١١٣	١٣.٦١٠	٤.٣٢٠	١٩٨	٠.٥٢١	غير دالة
	منخفض	٨٧	١٣.٢٨٧	٤.٣٩٣			
الدرجة الكلية	مرتفع	١١٣	٥٧.٩١١	٩.٧٨٦	١٩٨	٠.١٠٥	غير دالة
	منخفض	٨٧	٥٧.٧٧٠	٩.٠٧٦			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٨٤ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا لمستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الكلية مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الخامس للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – فى حدود إطلاع الباحثة – التى تناولت بحث الفروق بين الطلبة الجامعيين فى الأمن الفكري تبعًا لمستوى ذكاءهم الوجداني (مرتفع – منخفض)؛ إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء ما تقوم به جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية من تعزيز للأمن الفكري لدى المتعلمين من خلال فتح نوافذ فكرية على ثقافات العالم بعد تقنينها من الشوائب والاتجاهات التى تؤثر على عقولهم،وكذا إتاحة الفرصة لهم لتنمية شخصيتهم والوصول للفهم الكافي للجوانب الحياتية المختلفة والتغلب على المشكلات واكسابهم المهارات الكافية لمواجهة ما يتعرضون له من ضغوط اجتماعية وتوترات نفسية على أساس أن مسئوليات الجامعة والتعليم الجامعي تتعدى مسئولية الجانب الأكاديمي لتشمل الجوانب المتعددة لاشباع حاجات المتعلمين بالمرحلة الجامعية بغض النظر عن مستوى ذكاءهم الوجداني (مرتفع – منخفض)؛ وربما يكون هذا هو ما جعل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا لمستوى الذكاء الوجداني (مرتفع – منخفض).

٦- نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية تبعًا**

لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض)". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض) في الأمن الفكري.

الأمن الفكري	الذكاء الاجتماعي	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد السياسي	مرتفع	١٢٩	١٤.٤٢٦	٤.٢٧٧	١٩٨	٠.٣٤٥	غير دالة
	منخفض	٧١	١٤.٦٣٣	٣.٦٥٧			
البعد الحضاري	مرتفع	١٢٩	١٥.٥١١	٢.٧٢٤	١٩٨	٠.٤٤١	غير دالة
	منخفض	٧١	١٥.٣٣٨	٢.٥٤٠			
البعد الروحي	مرتفع	١٢٩	١٤.٤٤٩	٤.٥٨٩	١٩٨	٠.٠٨٤	غير دالة
	منخفض	٧١	١٤.٣٩٤	٤.٢٠٠			
البعد النفسي	مرتفع	١٢٩	١٣.٤٩٦	٤.٥٠٣	١٩٨	٠.١١٤	غير دالة
	منخفض	٧١	١٣.٤٢٢	٤.٠٦٩			
الدرجة الكلية	مرتفع	١٢٩	٥٧.٨٨٣	٩.٨١٩	١٩٨	٠.٠٦٨	غير دالة
	منخفض	٧١	٥٧.٧٨٨	٨.٨٤١			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٦؛ وعند مستوى (٠.٠٥) = ١.٩٨٤ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى أفراد العينة الكلية للدراسة تبعًا لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الأمن الفكري ودرجته الكلية مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الكلية مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي لا يختلفون عن بعضهم البعض في الأمن الفكري، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض السادس للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة – فى حدود إطلاع الباحثة – التى تناولت بحث الفروق بين الطلبة الجامعيين فى الأمن الفكري

تبعًا لمستوى ذكاءهم الاجتماعي (مرتفع – منخفض)؛ إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء ما تقوم به جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية من تعزيز للأمن الفكري لدى المتعلمين من خلال تحصين المتعلمين ضد الأفكار الوافدة، وكذا بناء شخصيتهم وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والاخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة، والبرامج الرامية لتحقيق الأمن الفكري فى عقول هؤلاء الطلبة ضمن مفردات المقررات الأكاديمية التى يتم اختيارها بعناية فائقة بحيث تحقق مبدأ الأصالة والمعاصرة معًا، إضافة إلى تربية الطلبة على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، وكذلك الحفاظ على مقدراته وممتلكاته بغض النظر عن مستوى ذكاءهم الاجتماعي (مرتفع – منخفض)؛ وربما يكون هذا هو ما جعل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن الفكري لدى أفراد عينة الدراسة الكلية تبعًا لمستوى الذكاء الاجتماعي (مرتفع – منخفض).

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

(أ) التوصيات:

١- ضرورة دمج مكونات الأمن الفكري فى المقررات الأكاديمية والبرامج التعليمية بالجامعات وأكاديميّات العلوم الأمنية، وصياغة أنشطة تتضمن أبعاد الأمن الفكري وتدريب الطلاب عليها.

٢- ضرورة الاهتمام بتنمية أنماط التفكير العلمى السليمة لدى الطلبة بالجامعات وأكاديميّات العلوم الأمنية من أجل بناء العقل العربي الواعي القادر على مواجهة الانحراف والتطرف الفكري.

٣- توفير بيئة تشجع النقد البناء والتقويم وتدعو إلى التفتح العقلى والمرونة العقلية التى تؤدى بدورها إلى التصدى للجمود والتعصب الفكرى.

(ب) دراسات وبحوث مستقبلية مقترحة:

١- الأمن الفكري والانتماء لدى طلبة أكاديمة سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالكويت: دراسة فى إطار الفروق – العلاقات – التنبؤ.

٢- أثر برنامج إرشادي نفسي فى تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب كل من جامعة الكويت وأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية.

٣- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الأمن الفكري وأثره فى تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الجامعية بدولة الكويت.

المراجـــع:

القرآن الكريم.

إبراهيم الفقي (٢٠٠٧). الأمن الفكري المفهوم – التطورات – الإشكالات. **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**، خلال الفترة من ٢٢ – ٢٥ إيار، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، مركز الدراسات والبحوث، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

إبراهيم على المومني (٢٠١٨). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالذكاءين الاجتماعي واللغوي لدى طلبة جامعة اليرموك. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالي**، ٣٨ (٤)، ١٤٩ – ١٦٣.

إبراهيم محمد المغازى (٢٠٠٣). **الذكاء الاجتماعى والوجدانى القرن الحادى والعشرين بحوث ومقالات**. القاهرة: مكتبة الإيمان.

إبراهيم محمد المغازى (٢٠٠٥). مقياس الذكاء الاجتماعى بناؤه وخواصه السيكومترية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، ١٥ (١)، ٤٢-١٠٣.

أحمد رمضان على (٢٠١٢). البنية العاملية لتفضيلات التقييم وعلاقتها بالذكاء الوجدانى لدى طلاب الجامعة. **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٤ (١٢)، ١٢٩ – ٢٠٢.

أحمد عبد الرحمن إبراهيم، وعزت عبدالحميد حسن (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعى وعلاقتة بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسى لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، جامعة الزقازيق، ٤٤، ١٩٢-٢٧٨.

أروى حسني عرب (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبدالعزيز. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٤ (٢)، ٢، ٩٢ – ١١٣.

أسام فخري بني حمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادى معرفي لتنمية الأمن الفكري والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

أسامه فاروق سالم (١٩٩٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعه عين شمس.

أسامة فوزى الزينات (٢٠١٥). العلاقة بين التسويف الأكاديمى والذكاء الانفعالى لدى طلبة جامعة اليرموك. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

أسماء بنت فراج خليوي (٢٠١٨). الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة، **مجلة اوروك للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العراق، ١١ (٤)، ٣٠٤ – ٣٢٩.

أسماء محمد عبدالحميد (٢٠٠٧). أثر استخدام برنامج مقترح فى تنمية الذكاء الانفعالى لدى طلاب كلية التربية بالمنيا. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، ١ (٢)، ١٠٠ – ١٣١.

أسماء يحيى زكى (٢٠١٦). دور كليات التربية الرياضية فى دعم الأمن الفكرى لطلابها. **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية**، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٧٧، ٢١٩ – ٢٣٢.

إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢). الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناءوعلاقتها بالذكاء الانفعالى لديهم. **مجلة الإرشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١٥، ١– ٥٠.

السيد حسن جادالله (٢٠١٨). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالأمن الفكري، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، ٥٩، ١، ٢٤٠ – ٢٨٢.

السيد سعد حسين (٢٠١٠). المكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب وألبرشت المنبئة بالنجاح الدراسي لدى طلاب كليات التربية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.

السيد سعد حسين (٢٠١١). المكونات العاملية في الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج أبوحطب وألبرشت المنبئة بالنجاح الدراسى لدى طلاب كلية التربية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢١ (٧١)، ٥٢٨ – ٥٨٤.

السيد عبدالمولى أبوخطوة، وأحمد نصحى الباز (٢٠١٤). شبكة التواصل الاجتماعى وآثارها على الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى**، ٧ (١٥)، ١٨٧ – ٢٢٥.

أمل محمد غنايم (٢٠١٨). برنامج إرشادى نفسى دينى لتنشيط المناعة النفسية وأثره فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. **مجلة الإرشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٥٥، ١، ٣٨١ – ٤٢٦.

أمل محمد غنايم، وسُليمان عبدالواحد يوسُف (٢٠١٧). التفكير الناقد كاستراتيجية معرفية لتحقيق الأمن الفكرى لدى الموهوبين والمتفوقين. **المؤتمر القومى الأول لتحقيق الأمن الفكرى – الوقاية من العنف والإرهاب**، والمنعقد بجامعة الزقازيق – جمهورية مصر العربية، خلال الفترة من ٣ – ٤ أبريل.

أمل محمد فرغلي (٢٠١٥). تطوير مناهج التاريخ في ضوء أبعاد الأمن المجتمعي والوعي بها وأثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أميمة مصطفى كامل (٢٠٠٦). الذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالطموح وبعض متغيرات الشخصية – دراسة مقارنة بين الجنسين. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٦ (٥٢)، ٤٥٩ – ٥٠٣.

أيمن حصافى عبد الصمد (٢٠١٣). الذكاء الوجدانى وعلاقتة بالذكاء الاجتماعى دراسة عاملية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بدرية بنت عبدالعزيز السعيد (٢٠١٩). توظيف الأساليب النبوية فى تقويم السلوك لتحصين الامن الفكرى للطلبة فى المرحلة الجامعية. **مؤتمر مستقبل الدراسات الحديثة: رؤية استشرافية**، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، السعودية، ٣، ٥٩١ – ٦٣٥.

بشرى أحمد العكايشى (٢٠٠٣). التوافق فى البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

تغريد بنت عبد الفتاح الرحيلى (٢٠١٣). أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية فى تدريس مقرر تقنيات التعليم فى التحصيل الدراسى والذكاء الاجتماعى والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طيبة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم**. القاهرة: دار الفكر العربى.

جبريل بن حسن العريشى، وسلمى بنت عبدالرحمن الدوسرى (٢٠١٥). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على القيم والأمن الفكرى لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطلقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية. **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ٣٨، ١٧، ٣٢٧٣ – ٣٣٤٦.

جبير بن سليمان الحربى (٢٠٠٨). دور منهج العلوم الشرعية فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعى**. القاهرة: عالم الكتب.

حسن عبدالله الحميدي (٢٠١٨). السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. **المجلة التربوية**، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٢ (١٢٨)، ٥٧ – ٩١.

حسين حسن طاحون (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعى وعلاقتة ببعض متغيرات السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلاب الجامعة. **دراسات عربية فى علم النفس**، ٨ (٣)، ٤٦٩-٥٣١.

حمد بن إبراهيم السلوم (٢٠٠٤). مؤتمر المجتمع والأمن. http://www.Mimshawi.com/olher/hosham.htm..

حميد بن محمد الأحمدى (٢٠١٦). دور المعلم فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلابه.

المؤتمر الدولى المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات تحت شعار معلم متجدد لعالم متغير، خلال الفترة من ٢٩/ ٢ – ١/ ٣/ ١٤٣٨هـ، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، ٢٥٧ – ٢٧٣.

خالد عبدالحميد عثمان (٢٠١٦). الذكاء الوجدانى فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بتربية حلوان. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٢ (١)، ٥٨١ – ٦١٤.

خليل محمد خليل (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعى وعلاقتة بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

خيرى أحمد حسين (٢٠١٤). اضطراب الهوية الجنسية وأبعاد الذكاء العاطفي لدى مضطربي الهوية الجنسية بالمعاهد الحكومية الخاصة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٥ (٩٩)، ١ – ٤٦.

روناك حميد عثمان، أمين محمد سليمان، وأسماء توفيق مبروك (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجدانى لتنمية مهارات الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة فى العراق. **مجلة القراءة والمعرفة**، ١٨٦، ٤٧ – ٧٢.

ريم عبدالله المعيذر (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طالبات المستوى الجامعى. **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٤، ٢، ٦٠١ – ٦٣٤.

زينب حياوى الخفاجى (٢٠١٦). الذكاء الوجدانى والصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنهاك النفسى للمعلمين والمعلمات فى بعض مدارس محافظة البصرة. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ٤٠، ١، ٣١٢ – ٣٦٨.

سالم على الغرايبة، عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبى فى كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والانفعالى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٣ (١)، ٢٧١ – ٣٠٤.

سامى محمد ملحم، ومحمد خليل عباس (٢٠١٢). الذكـاء الانفعالـي والتكيف الأكاديمي والاجتماعي وتقدير الذات (دراسة مقارنة بين المراهقين الدوجماتيين ونظرائهم العاديين). **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢)، ٨١ – ١١٦.

سامية محمد صابر (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ٤٣، ٢٠٠ – ٢٦١.

سعد محمد المطيرى (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية فى مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طلبة جامعة الكويت. **مجلة القراءة والمعرفة**، ١٨٥، ٦١ – ٨٦.

سعدة علي خليفة (٢٠١٤). الذكاء الوجدانى وعلاقته بدافعية الإنجاز والابتكار لدى طلبة كلية الآداب بمدينة ترهونة بليبيا. **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

سليمان سعد صالح (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس بار– أون للذكاء الوجدانى لدى طلبة كلية التربية جامعة عمر المختار. **المجلة الليبية العالمية**، كلية التربية بالمرج، جامعة بنى غازى، ليبيا، ٩، ١ – ٢٢.

سُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠١٠). **المخ الإنسانى والذكاء الوجدانى** "**رؤية جديدة فى إطار نظرية الذكاءات المتعددة**". الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

سُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠١٢). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني ومهارات ما وراء المعرفة من طلاب التعليم الثانوي الفني الزراعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٢ (٧٥)، ١١٩ – ١٦٨.

سليمان محمد سليمان، وسُليمان عبد الواحد يوسُف (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبى فى تنمية الذكاء الانفعالى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم وأثره فى تحصيلهم الدراسى. **مجلة التربية الخاصة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٠، ٢٢٣ – ٢٦١.

عادل إبراهيم الشاذلي (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى المسار المصرى بمحافظة الإحساء. **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، ١٧٧، ٢، ٧٣٢ – ٧٨٢.

عادل سعد خضر (٢٠١٠). البناء العاملي للإبداع الوجداني والذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٠ (٦٧)، ١٦٥ – ٢٢١.

عادل عايض المغذوي (٢٠١٧). مستوى وعي طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن الفكري. **مجلة البحث العلمي فى التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٨، ٨، ٢٥٧ – ٣٠٨.

عبدالرحمن بن معلا اللويحق (٢٠٠٥). الأمن الفكرى ماهيته وضوابطه. **ندوة الأمن الفكري**، الرياض: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٨ (٤)، ٢٢٩ – ٣٢٢.

عبدالمنعم عبدالله حسيب، ونبيلة عبدالرؤوف شراب (٢٠٠٨). العفو وعلاقته بالضبط الانتباهى والذكاء الاجتماعى لطلاب الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٨ (٥٩)، ١٣١ – ١٨١.

عثمان حمود الخضر(٢٠٠٢). الذكاء الانفعالى هل هو مفهوم جديد؟. **دراسات نفسية**، ١٢ (١)، ٢ – ٤١.

علاء الدين السعيد النجار (٢٠١٣). النموذج البنائى للعلاقة بين كل من الذكاء الوجدانى وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالشعور بالأمن النفسى لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٤ (٩٤)، ٢، ٢٥١ – ٢٨٥.

على ماهر خطاب (٢٠٠٨). **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** (ط ٧). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عواطف أحمد زمزمى (٢٠١١). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بمكة المكرمة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الفيوم، ١١، ٨٣ – ١٦٦.

غادة السيد الوشاحى (٢٠١٥). دور كلية التربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلابها: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، جامعة أسيوط، ٣١ (٣)، ١، ٤٧٨ – ٥٥١.

فادية أحمد حسين (٢٠١١). **الذكاء الشخصى وعلاقته بالذكاء الوجدانى والذكاء الاجتماعى** "**دراسة عاملية**". الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

فاطمة بنت عبد العزيز المنابري (٢٠١٠). الذكاء الاجتماعى والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

فهد محمد الدوسري (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية فى تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية. **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

فاطمة محمد المالكى (٢٠١٣). الذكاء الوجدانى والنوع الاجتماعى والتخصص ومستوى التفوق الدراسى ونمط التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية فى البحرين. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، مملكة البحرين.

فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٩٦). **القدرات العقلية** (ط ٥). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فوزية محمد الدوسري (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية تدريبية قائمة على رسوم الكاريكاتور فى تنمية مفاهيم مهددات الأمن الفكري بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٥ (١)، ١ – ١٤.

فوقية أحمد عبد الفتاح (٢٠٠١). الذكاء الاجتماعى لمعلمى الروضة وعلاقتة بكفائة أدائها والذكاء الاجتماعى للطفل. **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** ٠٠ (٣٢)، ٢٥٥ – ٢٩٨.

كارل ألبرخت (٢٠٠٨). **الذكاء الاجتماعى علم النجاح الجديد**. القاهرة: مكتبة جرير.

لطيفة صالح السميرى (٢٠٠٣). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية فى جامعة الملك سعود فى مدينة الرياض. **المجلة التربوية،** ١٧ (٨٦)، ١٥ – ٥٤.

مامون سليم الزبون، وزياد محمد الغنميين، ومالك سليم الزبون، وعزام جميل الرفاعى (٢٠١٨). دور عضو هية التدريس فى تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة الأردنية الحكومية (دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة الأردنية). **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،** ١١ (٣٥)، ٨٥ – ١٠٢.

ماهر عبدالرازق سكران (٢٠١١). استخدام العلاج المعرفى فى خدمة الفرد لتنمية الذكاء الوجدانى لطلاب الجامعة. **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،** ٣١، ٤، ١٧٧٢ – ١٨٠٧.

محسوب عبد القادرالضوى (٢٠١٠). الرضا الوظيفى وضغوط العمل وعلاقتهما بالذكاء الانفعالى لدى مديرى المدارس. **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** ٢٠ (٦٩)، ١٨٣ – ٢٠٧.

محمد بن على معشى، وسُليمان عبدالواحد يوسُف (٢٠١٤). القيمة التنبؤية لأساليب التعلم المفضلة وفقاً لنموذج ريد Reid فى التحصيل الأكاديمى لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان متفاوتى الذكاء الاجتماعى. **مجلة جامعة جازان (فرع العلوم الإنسانية)،** ٣ (١)، ٩١ – ١٢٩.

محمد سعيد زيدان، ومحمود أبو زيد إبراهيم (٢٠٠١). **تنمية التفكير الفلسفى**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد سليم الزبون، وعبدالعزيز عقيل العنزي (٢٠١٥). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، ٢ (٤٢)، ٦٤٢ – ٦٥٠.

محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣). مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف– جامعة أم القرى. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ١٥ (٢)، ١٦١ – ١٣٠.

ومحمد عُبيدالله العتيبى ولؤي حسن أولطيفة (٢٠١٩). العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة القانوية بمكة المكرمة. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٥ (٢)، ٢، ١ – ٥٢.

مدحت ألطاف عباس (٢٠٠٦). فعالية برنامج إرشادى فى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعى والمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠ (٢)، ٢٠٥ – ٢٥٩.

مروان الصقعبي (٢٠٠٩). أبعاد تربوية وتعليمية فى تعزيز الأمن الفكري. **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، خلال الفترة من ٢٢ – ٢٥ أيار، الرياض.

مريم صالح الهوارى (٢٠١١). علاقة الذكاء الانفعالى باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤتة. **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

منتهى مطشر عبدالصاحب (٢٠١١). **أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعى**. عمان: دار صفاء.

منى سعيد أبوناشى (٢٠٠٢). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية: دراسة عاملية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٢ (٣٥)، ١٤٥ – ١٨٨.

ميادة محمد الشاوى (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعى والانفعالى وعلاقتهما بمهارات الشخصية القيادية لدى معلمى المستقبل. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نجلاء بنت محمد إبراهيم (٢٠١٥). دور الجامعة فى تعزيز الأمن الفكري للطلاب استراتيجية مقترحة. **مؤتمر أثر تطبيق الشريعة فى تحقيق الأمن**، خلال الفترة من ٨ – ٩ ديسمبر، ٢، ١١٣٥ – ١١٥٦.

نجلاء عبدالله الكلية (٢٠١٤). تفضيلات أساليب التعلم فى ضوء نموذج دن Dunn وقدرتها التنبؤية بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية متفاوتى الذكاء الانفعالى. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣٨، ٢٤٩ – ٢٨٠.

نجلاء محمد رسلان (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١٦ (٥١)، ٤٥٥ – ٤٩٢.

نورة بنت صالح الهزانى (٢٠١٧). الشبكات الاجتماعية وأثرها فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، السعودية، ٢٣ (١)، ٣٦٨ – ٣٩٣.

نيفين حمودة باطا (٢٠١٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

هاجر أحمد عيسى (٢٠١٢). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب كلية تربية بورسعيد. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

هادى صالح النعيمى (٢٠١١). أثر برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى طلبة كلية التربية. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، ١٠ (٢)، ٧٩ – ١١٣.

هالة سعيد أبوالعلا (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أبعاد الأمن الفكري والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي فى ضوء تحديات التربية المستقبلية. **مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية**، ١٠، ١٩٣ – ٢٣٥.

هالـة محمـد شـمبولية (٢٠١٨). أثـر تنميـة الـذكاء الانفعـالى فـى خفـض حـدة التلكـؤ الأكـاديمى لـدى طـلاب الجامعـة. **المجلــة المصــرية للدراســات النفســية**، ٢٨ (٩٨)، ٣٢٣ – ٣٦٠.

هالة مختار الوحش (٢٠١٨). تصور مقترح لدور أعضاء هيئة التدريس فى تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بيشة. **العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢، ٢، ١٢١ – ١٨١.

هدى ملوح الفضلي (تحت النشر). البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية مع إشارة خاصة للفروق النوعية.

وليم كرامز (٢٠١١). **محاور الذكاء السبع**. القاهرة: دار الخلود للنشر والتوزيع.

يحيى عبدالخالق اليوسف (٢٠١٥). تصور مقترح لمضامين الأمن الفكرى بمقررات التربية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. **المجلة التربوية**. ٢٩ (١١٥)، ٣١٣ – ٣٥٨.

Bar-on, R., Brawn, J., Kirkcaldy, B. & Thom, E. (2000). Emotional Expression implications for occupational stress: An application of emotional quotient inventory (EQ - I). *Personality and individual differences*, 28, 1-30.

Berkely, A. (2002). Berkeley study finds youth more conservative the parents. Black issues in Higher Education, 19, (18), 24-49..

Cavins, B. J. (2005). The relationship between social intelligence and Leadership practices among college student leaders Unpublished. Doctoral Dissertation, Bowling Green State University. 9, 306-320.

Goleman. D. (1995 a). Emotional intelligence. New York: Bantam Books.

Goleman. D. (1995 b). Working with emotional intelligence. New York: Bantam Books.

Goleman, D. (2006). Social Intelligence; The new Science of human relationships. New York.

Grandey, A .(2017). Emotion regulation in the workplace: A New way to conceptualize emotional labor. *Journal of Occupational Health Psychology*, 5 (30), 95-110.

Hmararta, E.; Deniz, M. & Saltalin (2009). Attachment styles as a predictor of emotional intelligence. *Educational Science: Theort & Practice*, 9 (1), 213 – 229.

Heidi, B. (1991). Identification of social behaviors important for adolescent Peer acceptance: Implications for social skills training. Paper presented at the annual meeting of the association for advancement of behaviour therapy. New York.

Jong, L., C., Day, J., Meara, N., & Maxwell, S. (2002). Discrimination of social knowledge and its flexible application from creativity: amultitrai-multimethod approach. *Personality and Individual Differences*, 32 (5), 913 -928.

Kaur, D. (2016). Relationship between emotional intelligence and employee participation in decision making. *Unitar Journal*, 7 (2), 123-157.

Klark, L. (2002). Courtship violence among African American college students. *Journal of Black Psychology*, 20 (3), 264-281.

Koenig, H. Religion, Spirituality, and Health (2012). The Research and Clinical Implications, Hindawi Publishing Corporation. *International Scholarly Research Network Psychiatry*, 1-33.

Lashgari,M .(2016). Decision making under uncertainty the impacts of emotional intelligence and behavioral patterns. Work paper. University of Hartford.

Lau, J. (2016). Social intelligence and the next generation. King College London.

Mikolajczak, M., Petrides, K. & Hurry, J. (2009). Adolescents choosing self Harm as emotion regulation strategy: The protective role of trait emotional intelligence. *British Journal of Clinical Psycology*, 48 (2), 181-193.

Miura, A. & Matsumura, N. (2009). Social intelligence design: a junction between engnineering and social Sciences. *Al.&society*, 23 (2) 139-145.

Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian schools. *African Journal of History and Culture*, 2 (1), 1-9.

Nancy. H.. Paul. L.. & William. M. .(2012). Is Gender Identity Disorder in Children a Mental Disorder?, *Sex Roles*, 43, 1112.

Oliver, R. N. (1994). A Correlational Study of Children's Social Intelligence, Social Influence, Academic Intelligence, and Academic Achievement. *Dissertaion Abstract Iiternational*, 55 (3), 467-A.

Petrides, K. V., Fredrickson, N. & Furnham, A. (2004). The role of trait emotional intelligence in a cademic performance and deviant behavior at school. *Personality and individual Differences*, 36, 277 – 293.

Qualter, P.; Whiteley, H.; Morley, A. & Dudiac, H. (2009). The Role of Emotional Intelligence in The Decision to Persist With Academic Studies in High Education. *Research in Post-Compulsory Education*, 14 (3), 219-231.

Riggio , R. E.; Messamer , J. & Throckmorton, B. (1991). Social and Academic Intelligence: Conceptually Distinct but Overlapping Constructs. *Person . Individ . Diff*., 12 (7), 695 – 702.

Salovey. P. & Mayer. J. (1990). Emotional intelligence: Imagination. cognition and personality, *Journal of Personality*, 9 (3), 185 – 211.

Silvera, D. H., Martinussen, M., & Dahl, T. (2001). The Tromso Social intelligence scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian Journal of Psychology*, 42, 313-319.

Singh, D. (2006). Emotional intelligence. New Delhi; Response Books, 3rd. Edition.

Snyder, S. D. & Michael, W. B. (1983). The Relation of Performance on Standardized Testes in Mathematics and Reading to Two Measures of Social Intelligence and One of Academic Self – Esteem for Two Samples of Primary School Children. *Educational and Psychological Measurement*, 43 (4), 1141-1148.

Weis, S. & Martin, B. H. (2007). Reviving the search for ocial intelligence Amultitrait - multimethod study of Its Structure and Construct Validity. *Personality and individual Differences*, 40, 3-14.

Williams, C., Daley, D., Burnside, E. & Hammond, S. (2010). Can trait emotional intelligence and objective measures of emotional ability predict Psychopathology across the transition to secondary school?, *Personality and Individual Differences*, 48 (2), 161 – 165.

The Intellectual Security of Kuwait University Students and the Saad Al - Abdullah Academy for Security Sciences: A Comparative Study

Prepared by

Hoda Mallouh Askar ALFadhli

Teacher Psychology - Department of Psychology

Faculty of Social Sciences - Kuwait University

Abstract

The present study aimed at detecting the differences between Kuwait University students and the students of the Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences in the field of intellectual security, as well as the

possibility of a difference in the intellectual security among students of Kuwait University and students of Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences according to gender, The level of emotional intelligence, and the level of social intelligence. The sample of the basic study consisted of (200) male and female students (100) students at Kuwait University and (100) students at Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences in Kuwait. And the application of the measure of intellectual security in the students of the university stage prepared by Huda al-Fasli (under publication) and the measure of emotional intelligence of the university students. Statistical significance among the students of Kuwait University and the students of the Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences in the intellectual security, in addition to the lack of differences in the intellectual security among the students of Kuwait University and students of the Saad Al-Abdullah Academy for Security Sciences due to: gender, level of education, Smart Emotional level, and the level of social intelligence. Finally, the present study concludes with a number of recommendations and proposals that, if taken into account and found a way of implementation, will lead to the development of sound scientific thinking patterns among students in universities and academies of security sciences in order to build the conscious Arab mind capable of confronting deviation and intellectual extremism.

Key words: Intellectual Safet - Students of Kuwait University - Students of Saad Al - Abdullah Academy for Security Sciences - Emotional Intelligence - Scoial Intelligence.

ملحق (٢) مقياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة

إعداد
الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلي

- **بيانات عامة:**

اسم المتعلم: ..... الكلية (الجامعة)/ الأكاديمية: .....
نوع الجنس: (ذكر – أنثى) ..... الفرقة: ..... المعدل العام: .....

- **تعليمات تطبيق المقياس:**

عزيزي المتعلم / عزيزتي المتعلمة:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات تدور حول تفاعل الفرد مع نفسه والآخرين ومع أحداث الحياة بشكل عام، والتي تنطبق على بعض الأفراد بمستوى معين. وكل عبارة من هذه العبارات يتبعها ثلاثة اختيارات وهى (دائماً، أحياناً، ونادراً).

من فضلك، أقرأ كل عبارة جيداً، ثم ضع علامة (√) أمام أحد الخيارات الثلاثة التي ترى أنها تنطبق عليك، ولا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة. ولاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة؛ ولكن الاستجابات الملائمة هي الاستجابات الصادقة والمعبرة عن شخصيتك الحقيقية.

مع العلم بأن جميع استجاباتك سوف تكون سرية ولن يطّلع عليها أحد، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

والباحثة إذ تشكر لك حسن تعاونك ومشاركتك.

الدكتورة/ هدى ملوح عسكر الفضلي

م	العبـارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أستطيع التعبير عن مشاعري بسهولة ويُسر.			
٢	أتحكم في انفعالاتي إذا أغضبني أحد زملائي في المدرسة.			
٣	عندما أتعرض لمشكلة ما فإنني أعمل بجد ونشاط لحلها.			
٤	عندما أجد طفلاً يتيماً فإنني أُشفق عليه.			
٥	أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.			
٦	أستطيع التحول في إنفعالاتى سواء في الشدة أو النوع.			
٧	يمكنني إظهار الانفعالات والمشاعر التي أريدها.			
٨	أتمكن من إنهاء العمل المطلوب منى حتى في حالات التعب.			
٩	أستطيع أن أفهم مشاعر الآخرين الداخلية.			
١٠	أفضل ممارسة الأنشطة المدرسية مع زملائي وأصدقائي.			
١١	أستطيع مواجهة المخاطر في المواقف الصعبة.			
١٢	أستطيع أن أفهم مشاعر الآخرين وأتجاوب معها.			
١٣	أشعر أن لدى دافع قوى لإنجاز المهام المُكلف بها.			
١٤	توجهني مشاعري وانفعالاتي في التعاطف مع الآخرين.			
١٥	عندما أكون مع الآخرين فإنني أترك عندهم انطباعاً اجتماعياً مرغوباً.			
١٦	أستطيع أن أُخفى مشاعري الحقيقية أثناء بعض المواقف.			
١٧	أتحكم في انفعالاتي في وجود أشخاص معينة.			
١٨	أشعر بالسعادة عندما أبذل أقصى جهدي في موقف تحدى.			

١٩	أستطيع أن أعرف ما يشعر به زميلي من خلال نظرة عين.			
٢٠	يمكنني التفاعل مع من أراهم لأول مرة.			
٢١	أشعر بالغيرة وأعتبرها جزء من حياتي.			
٢٢	أستطيع منع نفسي من البكاء أو الدموع في مواقف معينة.			
٢٣	أفضل تركيز انتباهي لتحقيق أهدافي.			
٢٤	يمكنني مدح زملائي وأصدقائي الذين يستحقون ذلك.			
٢٥	أستمتع بمذاكرة دروسي برفقة أثنين أو ثلاثة من زملائي.			
٢٦	أمتلك قدرة كبيرة على التعاون مع زملائي وأصدقائي.			
٢٧	أشعر أنني سريع الانفعال والغضب.			
٢٨	يمكنني تمالك نفسي في المواقف الضاحكة.			
م	**العبــارات**	**دائماً**	**أحياناً**	**نادراً**
٢٩	لدى كثير من الأهداف أسعى لتحقيقها.			
٣٠	يمكنني معرفة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم من تعبيرات وجوههم.			
٣١	أُسارع إلى إقامة العلاقات المتبادلة مع الآخرين.			
٣٢	أشعر بالاعتزاز بنفسي جداً.			
٣٣	أستطيع التخفيف عن نفسي عند الحزن.			
٣٤	أشعر أن لدى رغبة شديدة في المزيد من التعلم والمعرفة.			
٣٥	أُراعى مشاعر زملائي وأصدقائي.			
٣٦	أشعر بالسعادة عند مشاركة الآخرين في حل مشاكلهم.			
٣٧	تساعدني إنفعالاتى على رؤية الأمور من جوانب متعددة.			
٣٨	أستطيع التحكم في انفعالاتي تجاه أي موقف.			
٣٩	أفضل إنجاز الأعمال التي تتطلب نشاط وتركيز عالي.			
٤٠	من الممكن أن أبكى إذا بكى أحد زملائي أو أصدقائي أمامي.			